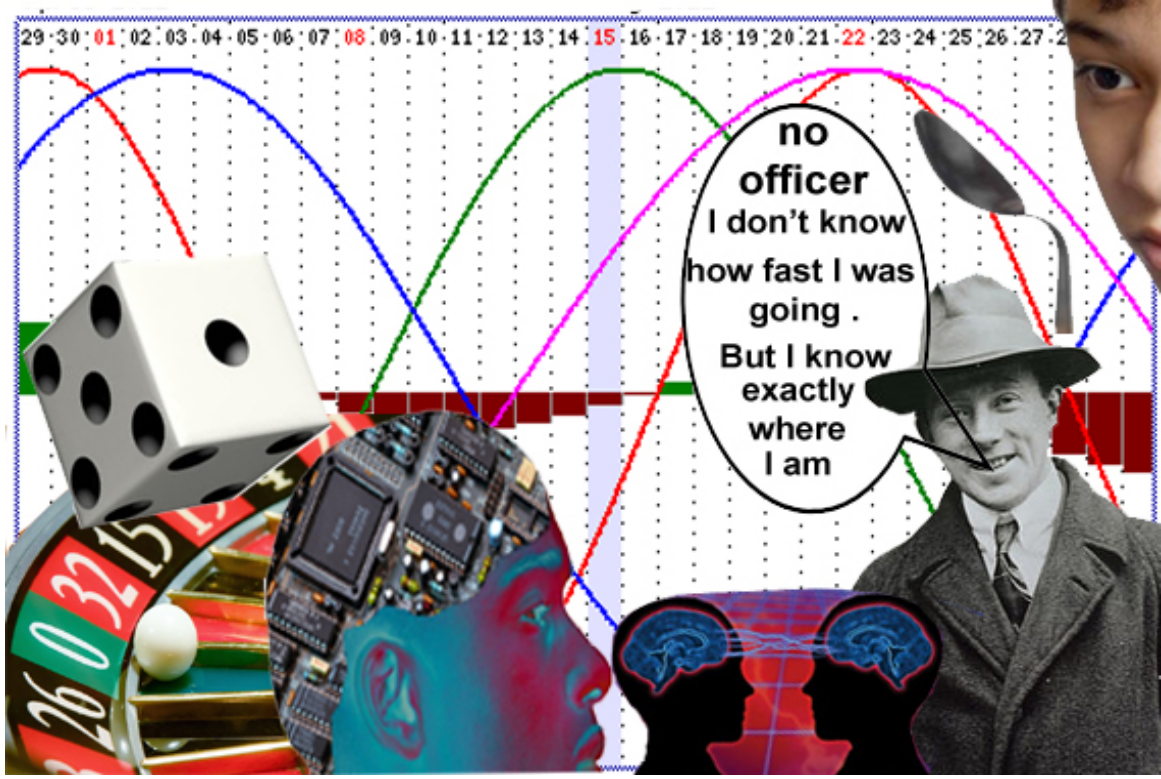


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



القراءات المستقبلية

الهدف من البحث هذا هو سرد الطرق و النظريات التي يتم من خلالها قراءة المستقبل و الكشف عن الحقائق المختبئة وراء حاجز الزمن ، حقائق لا تتجلى إلا إذا اجتزنا زمان وقوعها . لا أنظر و لا أريد أن يُنظر الى هذا البحث نظرة إعتقادية ، هو مجرد بحث أسعى من خلاله الكشف عن علل تفسير الأحداث المستقبلية و الحالات النفسية بآليات و قراءات خاصة تعتمد على الفوضى و الشواش و معطيات إحصائية و تكرار حالات في دورات زمنية و مكانية و نفسيه ، كالأبراج التي تعتمد على تاريخ الميلاد ، و الرؤى و الأحلام التي نفسر بها الأشياء بحالات ، و الروح التي نعطيها للأرقام و للحروف فترتبط سعادتنا و شقائنا بمجموعة من الأعداد و الحروف .

يستطلب النظر في مرآة المستقبل و جود وجه الماضي القاتم خلفها . جميع أحداث المستقبل هي من تداعيات الماضي . الحاضر الذي نعيشه الآن هو الذي يصنع المستقبل بآليات و أدوات الماضي ، هذه الإستمراريه بين أحداث الماضي و الحاضر و المستقبل تفرض روح التفاعل بين الموجودات ، فيصبح كل شئ جزء من الماضي و الحاضر و المستقبل يؤثر و يتأثر بالأحداث ، لذلك إذا لم يكن الشئ في الماضي لا يمكن إرتقائه للحاضر و إذا لم يكن الشئ في الحاضر لا يمكن إرتقائه للمستقبل ، فالأشياء لا تظهر آنأ في الحاضر ، و ظهورها في المستقبل تدريجي .

تتم قراءة المستقبل و التنبأ بالأحداث المستقبلية بآليات نتائجها سرد أحداث و وقائع زمانيه و مكانيه ، أو تقسيمات نبحث عن نظم فيها بمتغيرات عشوائيه كالأبراج و التنجيم و قراءة الكف و الفنجان و الرؤى و الأحلام و الألوان و غيرها . لست في صدد تصديق أو تكذيب هذه الأمور لكن في صدد البحث عن علة تفاعل الأحداث مع هذه الأمور .

جميع القوانين العلميه كقوانين الرياضيات و الفيزياء و الكيمياء و الفلك و غيرها من العلوم هي لتنبأ مستقبل كمييه من متغيرات أو معطيات كميات أخرى معلومه في الحاضر ، ننظر للقيمه المستقبلية بالمجهول و لمعطيات الحاضر بالمعلوم . لماذا تصدق النبؤات المستقبلية للنظم الرياضية و الفيزيائية ؟ هل يمكن بناء نماذج رياضية تعطي نسبة عالية من الصحة لمستقبل الأحداث الكونية ؟ يستطلب البحث عن هذه النماذج مطالعة الطرق التي يعتمد عليها لقراءة المستقبل مطالعة علميه دقيقه نبحث من خلالها عن الروح و الضمير المشترك بين الأحداث و الأشياء .

يجب طرح جميع الحالات و دراستها بعيداً عن الإستخفاف و الإستهانة . لا تقتصر قراءة المستقبل على الأحداث فقط ، فكل شئ مجهول نسعى لمعرفة يدخل في إطار قراءة المستقبل كالأحداث و الوقائع و الكوارث و المنافع و روحيات و خصائص الناس . تحليل الشخصية هو جزء من قراءة المستقبل .

يمكن من خلال عملية الجمع التنبأ بمستقبل مجموع قيمتين و تعينها ، كذلك من قانون الكثافة تساوي الكتلة على الحجم يمكن محاسبة أو التنبأ بقيمة كثافة شئ ما ، إذا علمنا كتلته و حجمه ، و هكذا جميع القوانين الرياضية و الفيزيائية و الفلكية . المحاسبة و التخمين هي نوع من التنبأ بدرجات مختلفة من الدقة .

قبل أن يخضع علم الأنواء الجوية للقوانين و المعادلات الرياضية و لمعطيات الأقمار الصناعية كان التنبأ بحالة الطقس مقرون بأخطاء و اليوم بعد كشف معادلات الطقس و معطيات الأقمار الصناعية أصبح بالإمكان التنبأ بحالة الطقس بنسبة عالية لأسبوع أو أكثر.

تعطي قوانين الاحتمالات نسبة من التنبأ لا يمكن الإعتماد عليها ، مثلاً عند رمي النرد إحتمال أن نحصل على وجه فيه الرقم 2 هو واحد على ستة ، أي إذا رمينا النرد ستة مرات إحتمال ظهور الرقم 2 . لكن لو علمنا سرعة رمي النرد و القوى المؤثرة عليه يمكن التنبأ بالرقم الذي سيظهر بنسبة عالية جداً . يوجد جهاز إلكتروني يعين الرقم الذي تقع فيه الكرة في لعبة الروليت بنسبة عالية جداً قريبة للواقع . كذلك توجد بعض الأجهزة الإلكترونية تعين زمن حدوث بعض الحوادث أو الكوارث بدرجة من الدقة ، لكن لا تعين مكان حدوثها و تتنبأ بحدوثها قبل زمن قليل جداً من وقوعها . تعتمد هذه الأجهزة على برامج خاصة و على معادلات شبيهة بمعادلات الهندسة الكسورية .

علم الإيقاع الحيوي (biorhythm) نوع من أنواع الدراسات المستقبلية لخصائص الإنسان الجسمية و الروحية و الفكرية لدورات زمنية تعتمد الحسابات فيها على تاريخ الميلاد و اليوم الذي تريد معرفة خصائصك الجسمية و الروحية و الفكرية فيه بصورة منحنيات بشكل مراحل إيجابيه أو سلبيه أو حرجة لذلك اليوم .

لا تقتصر قراءة المستقبل على النماذج الرياضية و العددية فقط ، أكثر العلوم هي قراءات مستقبلية للأفكار و للحالات . الفلسفة و الإقتصاد و علم الاجتماع و الطب و علم النفس هي كذلك علوم مستقبلية . المدينة الفاضله هي نبؤة مستقبلية لتطور النظم الفلسفيه و الإجتماعيه ، و الشيوعيه و الإمبرياليه هما نبؤتان مستقبليتان للإقتصاد العالمي . ديالكتيك هيغل مثلاً و الذي هو نقطة إرتكاز الفكر الماركسي يعتمد على الموضوع (these) و نقيض الموضوع (sntithese) ليصل منهما الى مركب الموضوع (synthese) ، يصنع هذا المنطق فلسفة تضع حدّ لتطور المجتمعات البشريه فتصبح الدولة الليبراليه هي نهاية التاريخ ، و يصبح المواطن النموذجي في دولة الديمقراطيات الليبراليه عند فوكوياما هو خاتم البشر ، كظهور السوبرمان عند نيتشه . كل نوع من أنواع المنطق يعتمد على مبادئ و قوانين هي لصيانة المستقبل و الحيلولة دون الوقوع في الإشتباهات و الأخطاء . حتى الأخطاء نفسها تصلح نفسها فنسبة الخطأ في التجربة الثانية أقل من نسبة الخطأ في التجربة الأولى و هكذا. أنا أنظر الى قانون العلة و المعلول ، و قانون الفعل و ردة الفعل على إنها قوانين نسعى من خلالها إستقراء المستقبل ، قوانين تربط المستقبل بالحاضر و الماضي . أثبتت روايات الخيال العلمي جدارتها في تنبأ مستقبل الكثير من التطورات التكنولوجيه .

الاحصاء و المعطيات الاحصائية من المواضيع المهمة في مطالعة و دراسة عينة و تعميمها . هذا التعميم يضع المستقبل في متناول الحاضر .

الدراسات المستقبلية (futures study) أو علم المستقبل (futurology) هو علم دراسة ما يحدث في المستقبل من حيث ما هو ممكن و محتمل و مفضل من معطيات صغيرة ذات تأثيرات كبيرة .

الإستراتيجيه (strategy) هي التخطيط للمدى البعيد . لا يمكن لأي نظام أو مؤسسه البقاء و الإستمرار بدون إستراتيجيه عسكريه أو سياسيه أو إداريه أو إقتصاديّه . تتمثل هذه الإستراتيجيه بإستخدام كافة القوى و الإمكانيات المتوفرة لهدف معين يسعى ذلك النظام أو تلك المؤسسة لتحقيقه .

القوى الفكرية و العقلية الخارقة التي يمكن من خلالها الإرتباط بالآخرين كالباراسايكولوجي (parapsychology) أو توارد الأفكار (telepathy) كذلك تحريك الأشياء بدون تماس مادي كالتحريك الخارق (psychokinesis) و غيرها من هذه القوى التي يتمتع بها بعض الناس إذا أخضعناها لدراسات و مؤثرات يمكن الإستعانة بها كمجسات لإستشعار المستقبل . تعتبر المجسات من أهم الوسائل الإستشعارية في أي نظام تحكمي . تعتمد دقة و حساسية النظام على دقة و حساسية المجسات . لا يمكن إنشاء منظومه قادرة على إستقراء و قراءة المستقبل بدون معطيات الوسائل الإستشعارية .

مبدأ الل يقينية ، مبدأ الأرتياب ، مبدأ الشك ، مبدأ الل وثوقية ، مبدأ اللا قطعية هي أسماء لأهم مبدأ في ميكانيك الكم . ينصّ مبدأ اللا يقينية لهيزنبرغ على أن ، من المستحيل عملياً و مختبرياً قياس كمية الحركة و الموضع لجسيم (كالفوتون أو الألكترون مثلاً) بدقة متناهية . يعطي هذا المبدأ قدرة التنبأ بمستقبل موضع جسيم مع إرتياب في تحديد كمية حركته . يضع هذا المبدأ جميع محاولات قراءة المستقبل (في مقياس دون الذرة) أمام تحديات مكانية أو كميّه حركيه .

إستناداً على نتائج النسبية الخاصة في السرعات العاليه و القريبه من سرعة الضوء ، الزمن يجري على من سرعته قريبا من سرعة الضوء أبطأ من نظيره الساكن . يعطي هذا الإستنتاج قدرة مشاهدة المستقبل بآليات عدديه مجردة .

يصل ضوء الشمس للأرض بعد حدود 8 دقائق و 19 ثانية ، أي حادثة تحدث في الشمس سنراها بعد حدود 8 دقائق و 19 ثانية . لا نشعر بالألم أنا و نشعر به بعد جزء من الثانية .

يعتبر مصادم الهادرونات الكبير (Large Hadron Collider) أعظم و أكبر ماكينة صنعها الإنسان للبحث عن أصغر جزء من أجزاء الكون هو بوزون هيغز (Higgs boson) ماذا لو أردنا صناعة ماكينة لقراءة المستقبل و البحث عن الحوادث و الوقائع المستقبلية ، كم سيكون كبر هذه الماكينة ؟ كم هي تكلفة إنشائها ؟ ما هو عدد المجسات الإستشعاريه في هذه الماكينة ؟ و كم هي سرعة و سعة الحواسيب التي تستعمل لتفسير و تحليل البيانات ؟ لو عرضنا هذه الإسئلة على هيئة علميه من فيزيائيين و علماء رياضيات و محللين لوضعوا النماذج الرياضية و الإحصائية و ربما جاءوا بماكينة قطرها نصف قطر الأرض و ميزانية بمليارات الدولارات ! لكن ما أدهشني هو رجل عجوز أمامه خرقة مربعة الشكل نصف متر في نصف متر و عدد من الحصى أو الحمص يرميها بعد أن تنوي و يغمرك بوابل من البيانات و يسرد عليك مجموعة من الأحداث التي وقعت و ستقع ، أكثرها صحيحة ! أو امرأة عجوز في يدها فنجان القهوة تسرد عليك من حوادث المستقبل ، عندما تتحقق نبوة من نبواتها ، أقول لو إن ماكينة أرادت أن تتنبأ هذه النبوة كم من الطاقة أستهلكت و كم من أضرار لحقت بالبيئة من إتلاف تلك الطاقة ! أو شيخ ضرير يفسر رؤيا رأيتها و ينبأك بحوادث ستقع في أيامك القادمة و يحذرك لتفادي الحدث ، و ترى الحدث يمرّ من جانبك ! إذن كم هي رخيصة و صغيرة آلة قراءة المستقبل !! يقول سيغموند فرويد : "حيثما ذهبت وجدت أن شاعراً سبقني"

الطرق التي يعتمد عليها لقراءة و التنبأ بالأحداث و الوقائع المستقبلية و تحليل الشخصية :

- الجفر
- الرمل
- السيماء
- الكيمياء
- التنجيم
- الأبراج
- الطوالع
- الطلاسم
- حساب الجمل
- الجن
- الحسد
- كتب الملاحم
- الكتب المقدسه
- الرقيه
- الأوراد
- قراءة الكف
- قراءة الفنجان
- أقوال بعض العارفين
- الرؤى و الأحلام
- الأشكال التي تظهر من رمي الرصاص المنصهر في الماء
- العطسه

- الألوان
- الفراسه
- المسبحة
- قواميس اللغة (الكلمات التظهر في الصفحة التي تفتح عشوائياً)
- ورق القمار
- الورود (الميل لنوع من أنواع الزهور و ألوانها)
- التفأل عند مشاهد نوع من الطيور أو الحيوانات عند السفر أو العزيمه على عمل ما
- أصوات الحيوانات (نباح الكلاب و نعيق الغراب و غيرها)
- عدد معين من الحصى أو الحمص (بعد رميها و تقسيمها الى مجموعات)
- فصيلة الدم (اصحاب كل فصيلة يشتركون ببعض الخصائص)
- الكتابة باليد و نوع الخط
- الحذاء الذي يحتذيه
- القبعه
- تسريحة الشعر
- العطر الذي يستعمل
- طريقة المشي
- نوع الوسيلة النقليه أو نوع السيارة
- التخصص أو فرع الدراسة
- المهنة

يمكن بناء نظام إستقرائي يعتمد على الدورات المنتظمه و الحالات العشوائية و الفوضويه لإستقراء حالات ذات بُعد مستقبلي ، مادام النظام فوضوي و النتيجة مستقبليه يمكن أن تكون آليات و أدوات هذا النظام أي شئ .

تقف قراءة المستقبل على مدى قدرة القارئ على التفاعل مع الأشياء التي يستقرأ بها المستقبل ، يمكن أن تكون هذه الأشياء أسماء أو أرقام أو خطوط أو عقائد أو صور مستوحات من رؤى و أحلام أو أشكال تظهر من سوائل غليظه ، كل شئ من هذه الأشياء يتفاعل مع حالات مكوناً أفكار تتفاعل مع الوقائع مكونة أحداث . الدنيا لها إذن صاغية لكن غير واعية ، لذلك يمكن قراءة المستقبل بأي شئ ! تقترب هذه القراءة من الواقع كلما كان المستقرأ أو الوسيط شديد التفاعل مع ما يستقرأه . لذلك تعتمد صحة النبؤات أو التنبؤات المستقبلية و تحليلات الشخصية بشدة إيماننا و تفاعلنا معها . الآثار السلبية للنبؤات المستقبلية و تحليلات الشخصية أحياناً تفوق فوائدها الإيجابية لذلك أكثر الناس تتحاشاها و شرعاً لا يجب العمل بها . لكن ماذا لو أعطيناها بُعداً علمياً و أخضعناها لنماذج و معادلات رياضية و برامج حاسوبية و حولناها الى علم ، كعلم الأنواء الجوية ؟ الدقة التي وصل لها علم الأنواء الجويّة في تعين حالة الطقس ، تفرض علينا عدم النظر الى قراءة المستقبل نظرة تعجيزية و غيبية ، هو علم ينقصه اليوم نموذج و برنامج و مَجَسات .

2011 – 5 – 23

جلال الحاج عبد

المواضيع التي كتبتها و يمكن الإستعانة بها في فهم و درك القراءات المستقبلية هي :

الدعاء و آثاره التكوينية

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/prayer.pdf>

العطسه بين مبدأين

▪ على الرابط : http://www.jalalalhajabed.com/sneeze_prenciple.pdf

الرؤيا و الطوبولوجيا

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/dream-topology.pdf>

نظرة تطورية

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/moore-law.pdf>

أسرار العلوم

▪ على الرابط : http://www.jalalalhajabed.com/asrar_alalom.pdf

أطياف الزمان

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/time-spectrum.pdf>

نصّ النصوص

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/title-of-titles.pdf>

خلقة بلا صدفه

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/DNA.pdf>

تداعيات و إنعكاسات الرياضيات

▪ على الرابط : http://www.jalalalhajabed.com/math_reflect.pdf

الهندسه الكسوريه

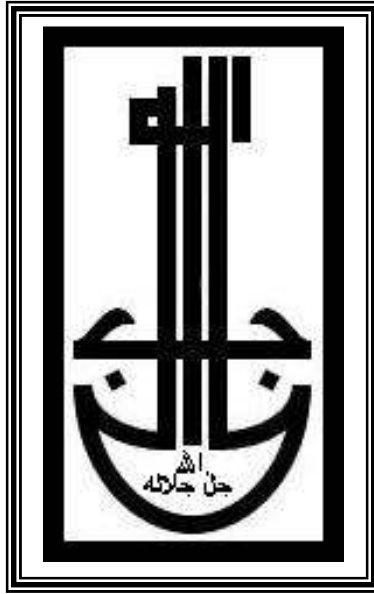
▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/fractals.pdf>

الميكانيك السماوى و مسئله الثلاث أجسام

▪ على الرابط : <http://www.jalalalhajabed.com/n-body.pdf>

المعادلات و الأنظمه اللا خطيه

▪ على الرابط : http://www.jalalalhajabed.com/nonlinear_systems.pdf



موقع جلال الحاج عبد

www.jalalalhajabed.com

البريد الإلكتروني :

jalal.alhajabed@hotmail.com

jalal.alhajabed@yahoo.com